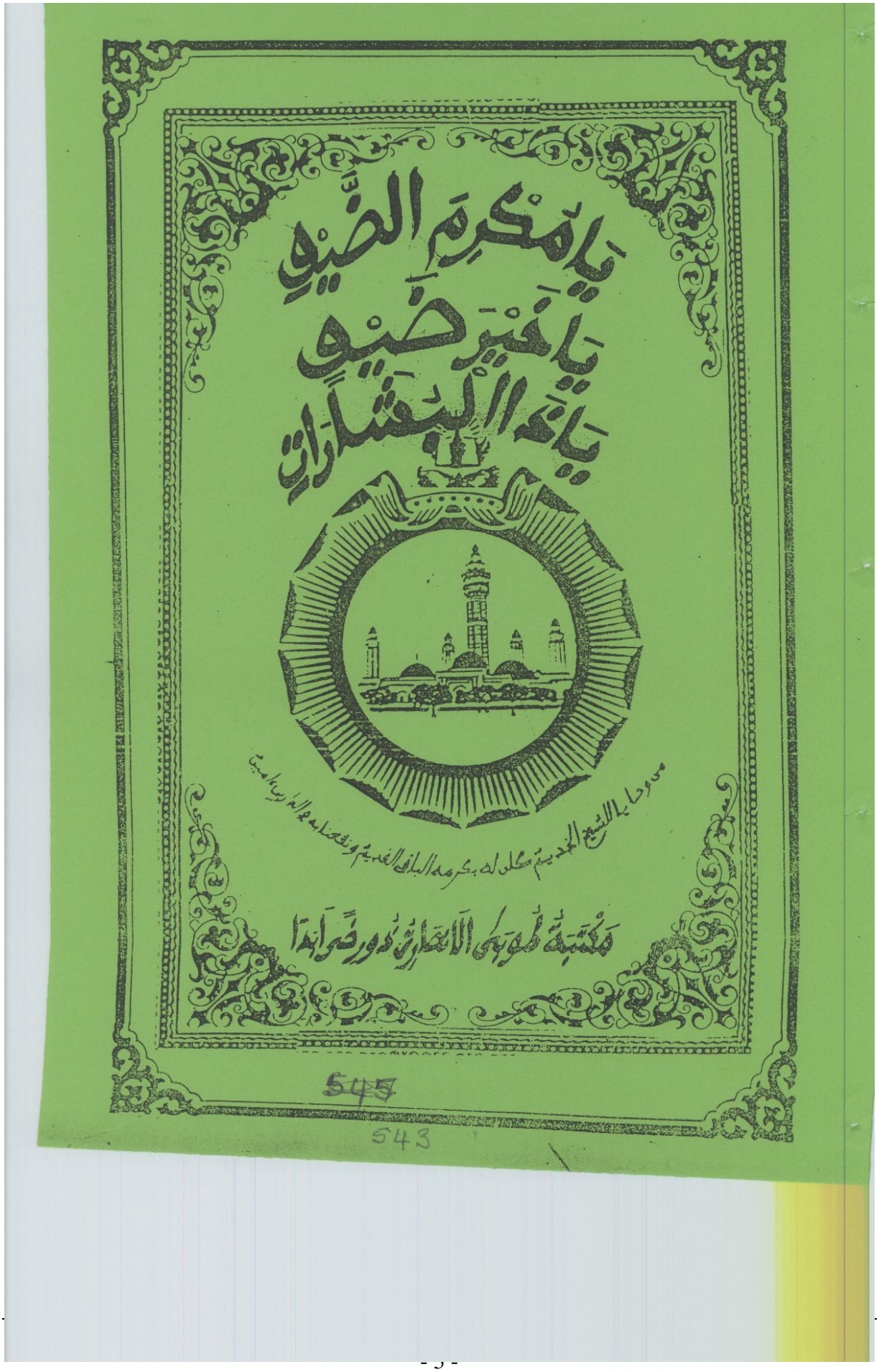
يا مكرم الضيف
يا مخير خيبه
يا غاية البشارات
مكتبة طوبى الآثار ترودو صرايدا
545
543

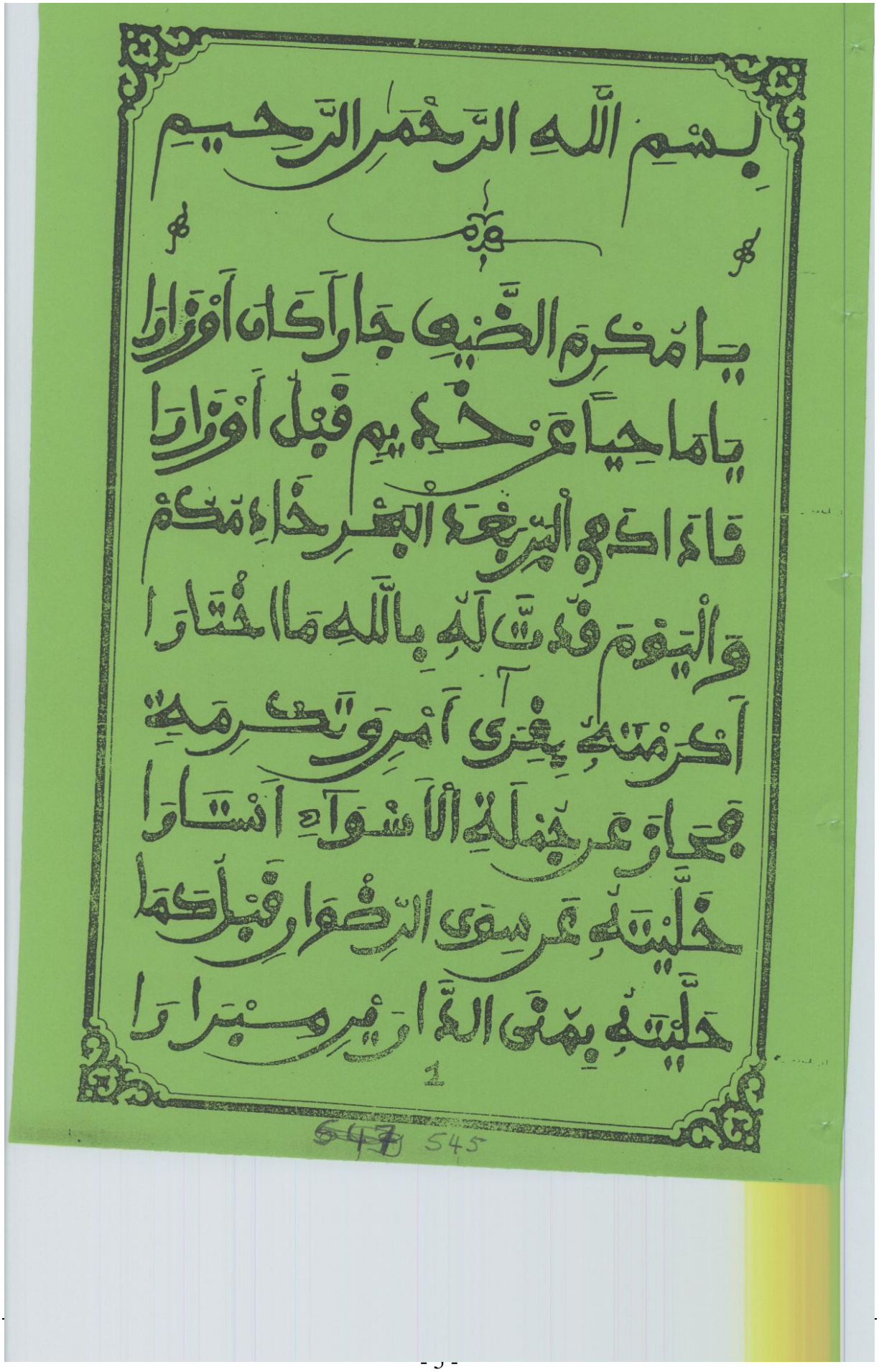
بسم الله الرحمن الرحيم

يا أمكرم الضيف جار آكان أوزارا
يا ماحيا عن خديم قبل أوزارا
ثاء اكم السرعة البشر خاء مكم
والبوم قد تم لله بالله ما اختارا
آخر منه يغزى أمر وتحرمه
مجاز عن مثله الأشواء أستارا
خليته لم سعى الشعار قبلكما
خليته بمنى الذار بمر مبرارا

1

545

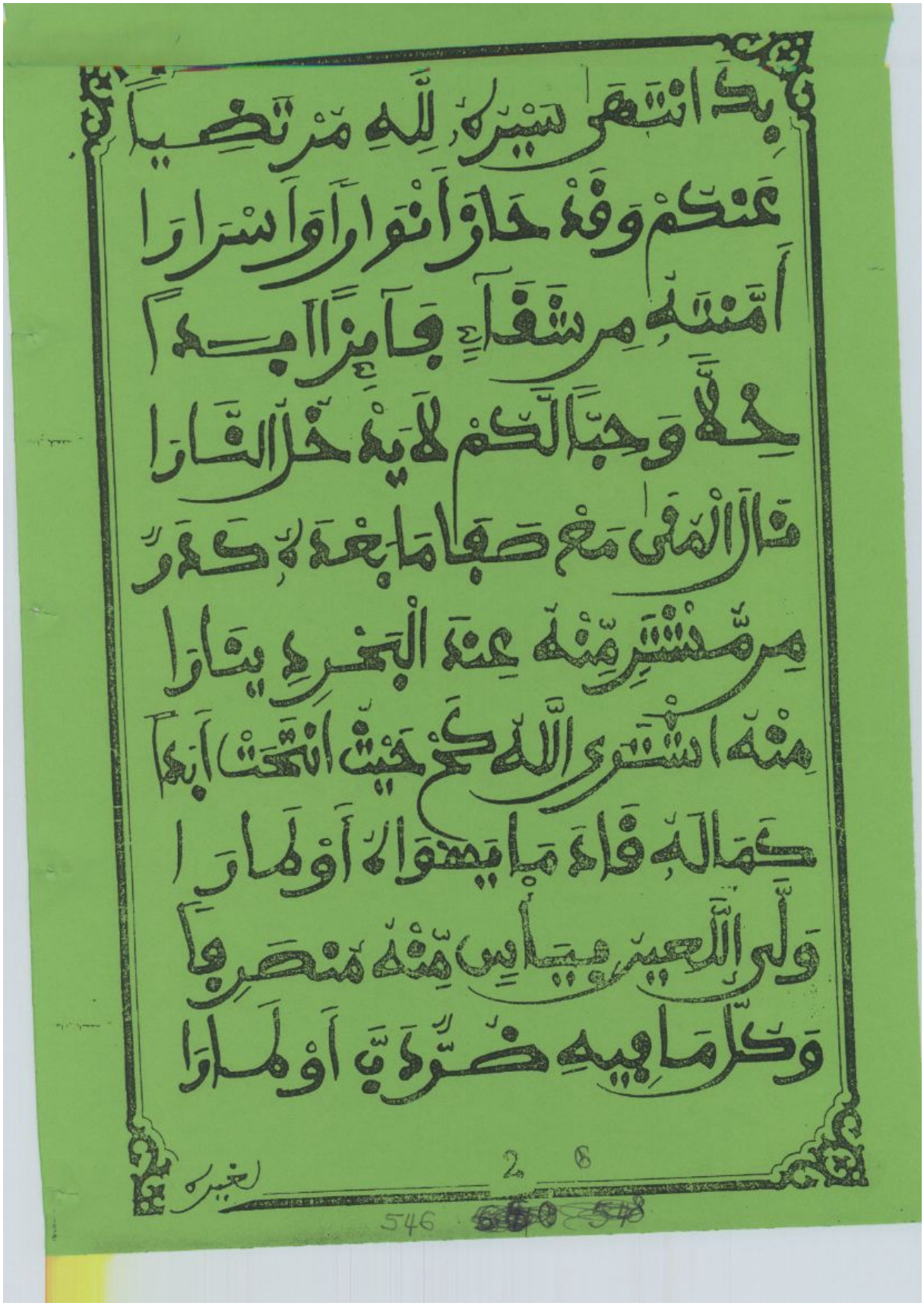
بدا انتهى سيره لله مرتضيا
عنكم وفه حاز انوارا واسرارا
امنه مرشفا وامنا ابدا
حلا وجبا لكم لايه خل النارا
نال المنى مع صفا ما بعده كدر
من مشرع منه عذب البحر ديارا
منه اشترى الله لما حيث انتخب ابدا
كماله فاذا ما يشتهوا اولمارا
ولى الخبيث يباس منه منصرفا
وكل ما فيه ضر دب اولمارا

لِغَيْرِهِ يَنْمِي إِبْلِيسُ فِي أَبَدِ
كَجَاهِ رَبِّكَ تَخْمِينًا وَأَكْدَارًا
أَنْتَ النَّبِيُّ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى عَلَمًا
صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي التَّفْضِيلُ قَدْ دَارَا
إِنِّي لِجَارِكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى أَبَدًا
عَلَيْكَ سَلَّمَ مَنْ كَلَّى لَهُ صَارَا
صَلَّى وَسَلَّمَ يَا وَلَّا شَرِيكَ لَهُ
عَلَيْكَ يَا مَرْبِهِ لِي قَدَّتْ أَنْصَارَا
لِي قَدَّتْ مَلْجَئِي قَضَيْتُ لِي أَرَبِي
مَحْفُوتَ عَنِّي قَبْلَ الْيَوْمِ أَوْزَارَا

BU 547

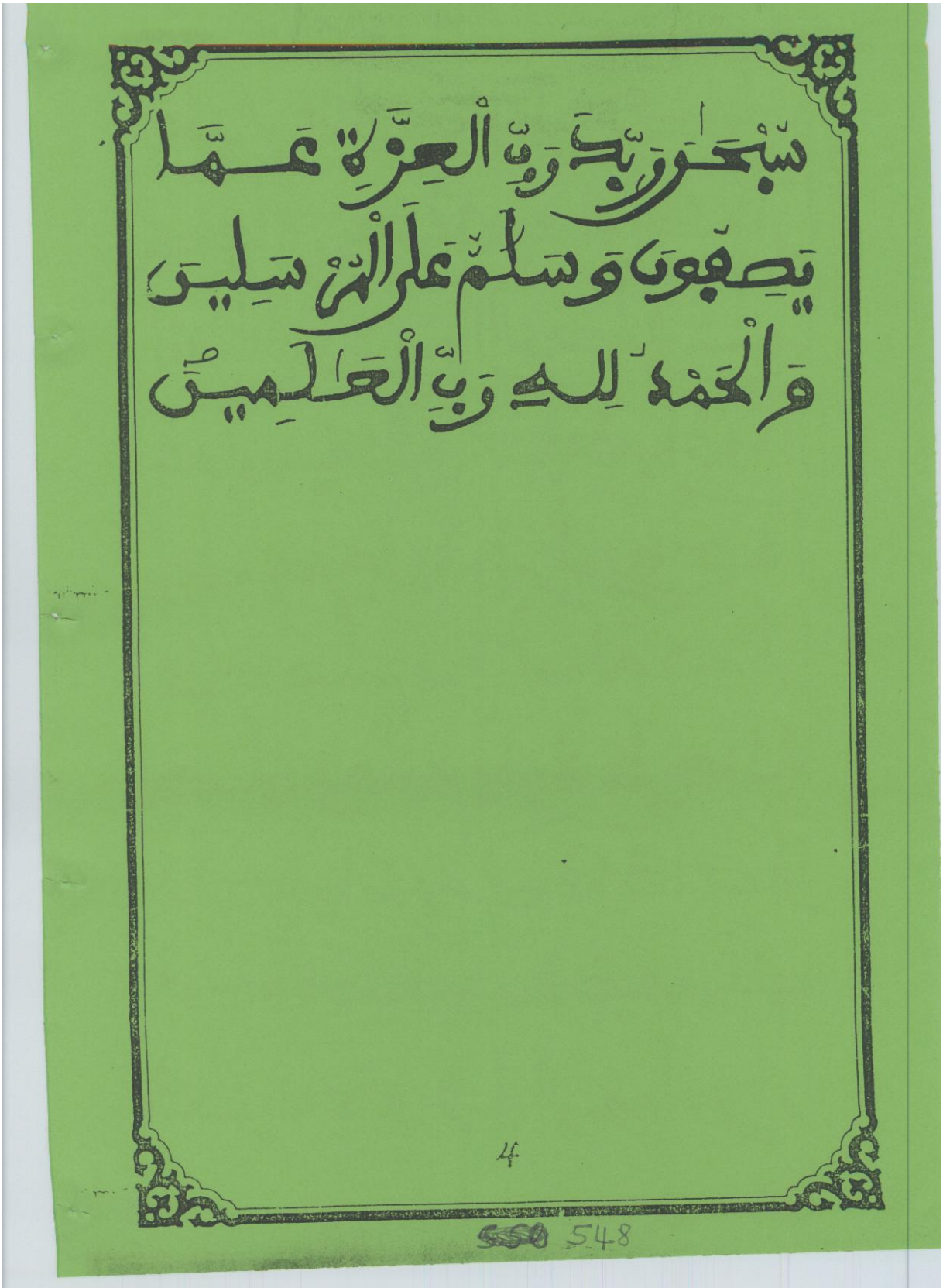
سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
4
548

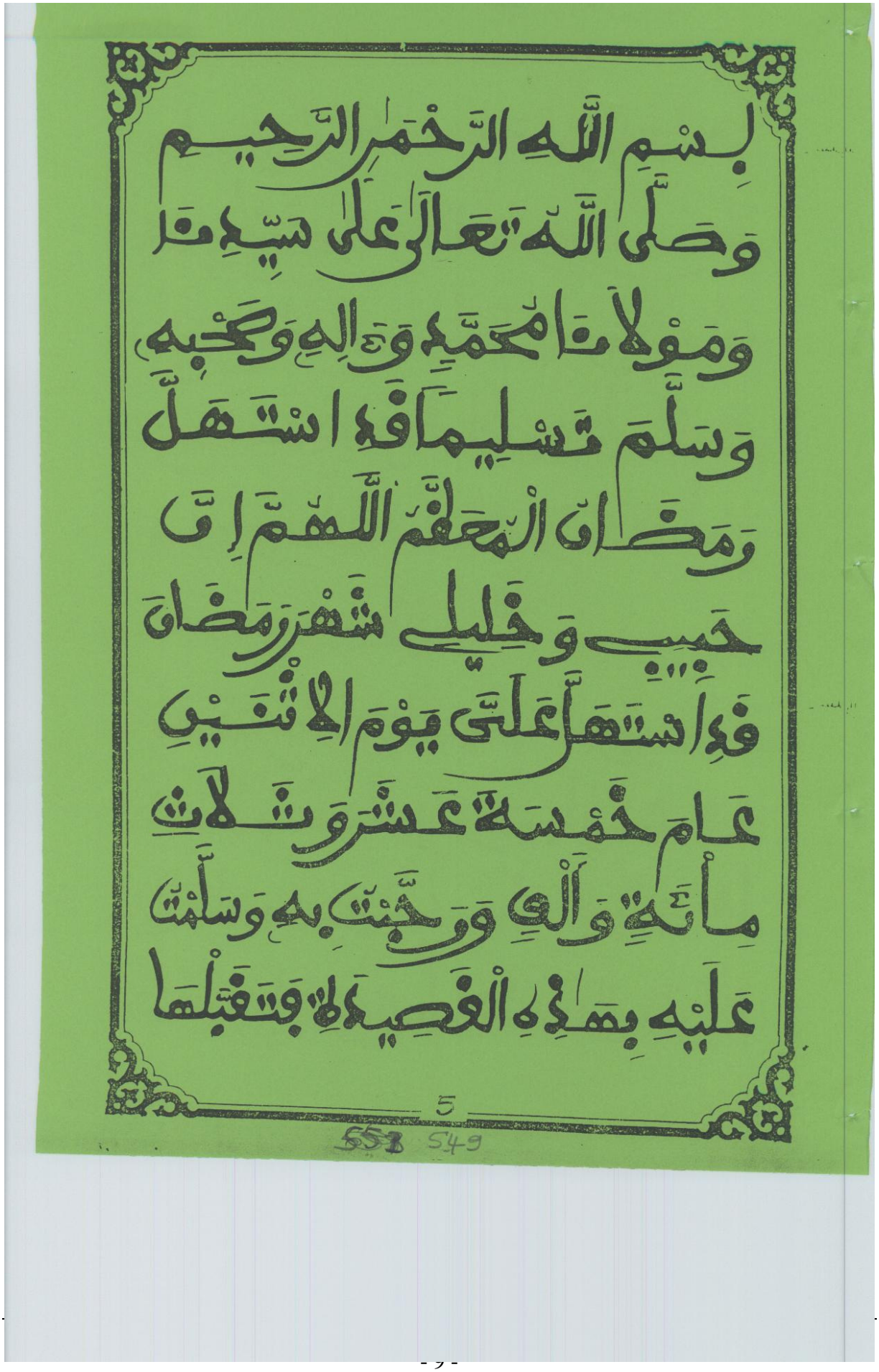
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما فيه استهل
رمضان المعظم اللهم إن
حبيب وخليلي شهر رمضان
فيه استهل علي يوم الاثنين
عام خمسة عشر وثلاث
مائة وألف وحبت به وسلمت
عليه بهذه القصيدة وتقبلها
5
551 549

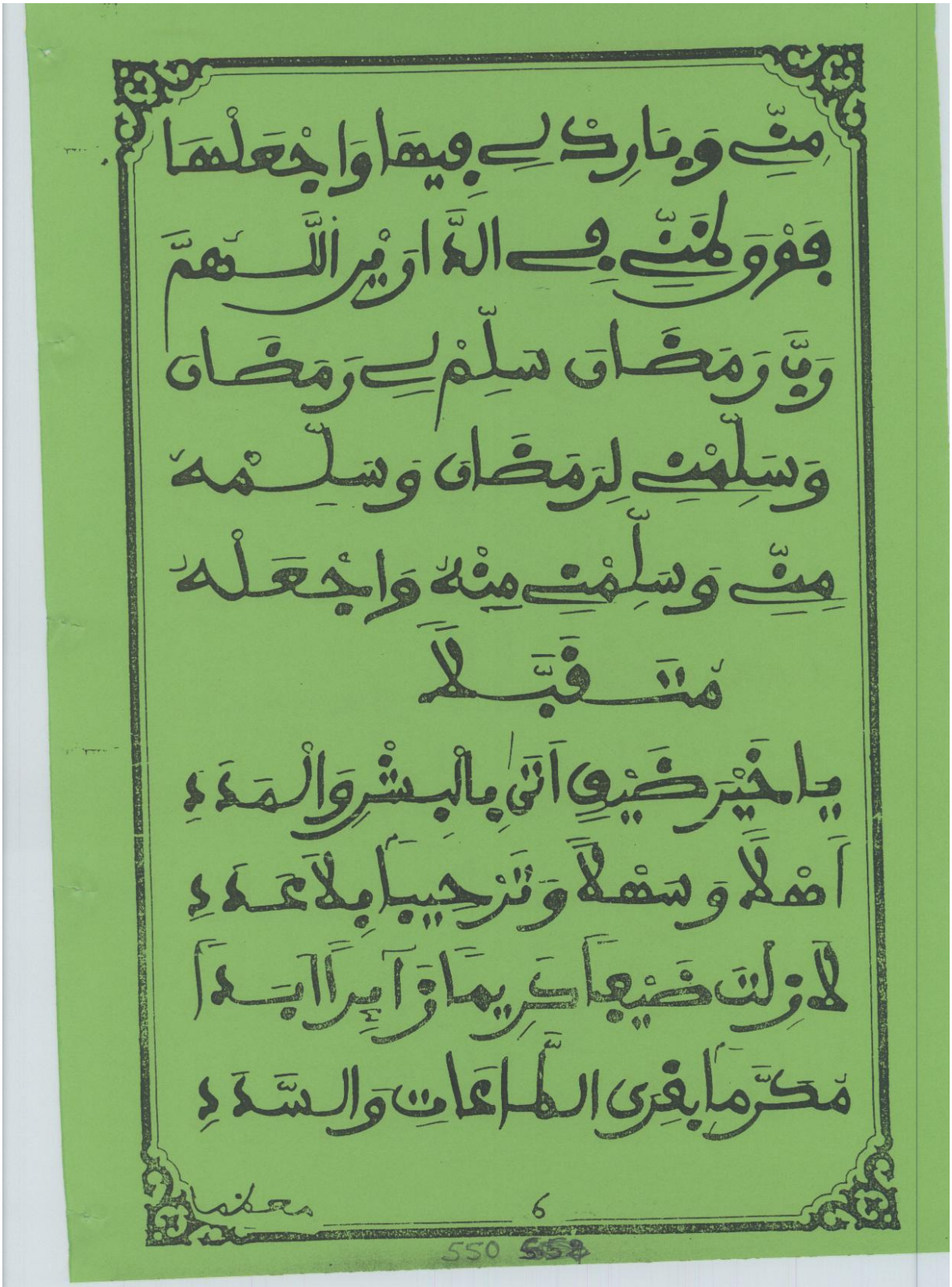
مِنِّي وَمَارِدْ بِي فِيهَا وَاجْعَلْهَا
فَوْزًا لِمَنِّي فِي الدَّارَيْنِ اللَّهُمَّ
وَبِّ رَمَضَانَ سَلِّمْ لِي رَمَضَانَ
وَسَلِّمْنِي لِرَمَضَانَ وَسَلِّمْهُ
مِنِّي وَسَلِّمْنِي مِنْهُ وَاجْعَلْهُ
مُتَقَبَّلًا
يَا خَيْرَ ضَيْفٍ أَتَى بِالْبِشْرِ وَالْمَدَدِ
أَهْلًا وَسَهْلًا وَتَرْحِيبًا بِلَا عَدَدِ
لَا زِلْتَ ضَيْفًا كَرِيمًا فِي رِحَابِ أَبِي
مُكَرَّمًا بِقِرَى الْمَأْمُولِ وَالسَّدَدِ

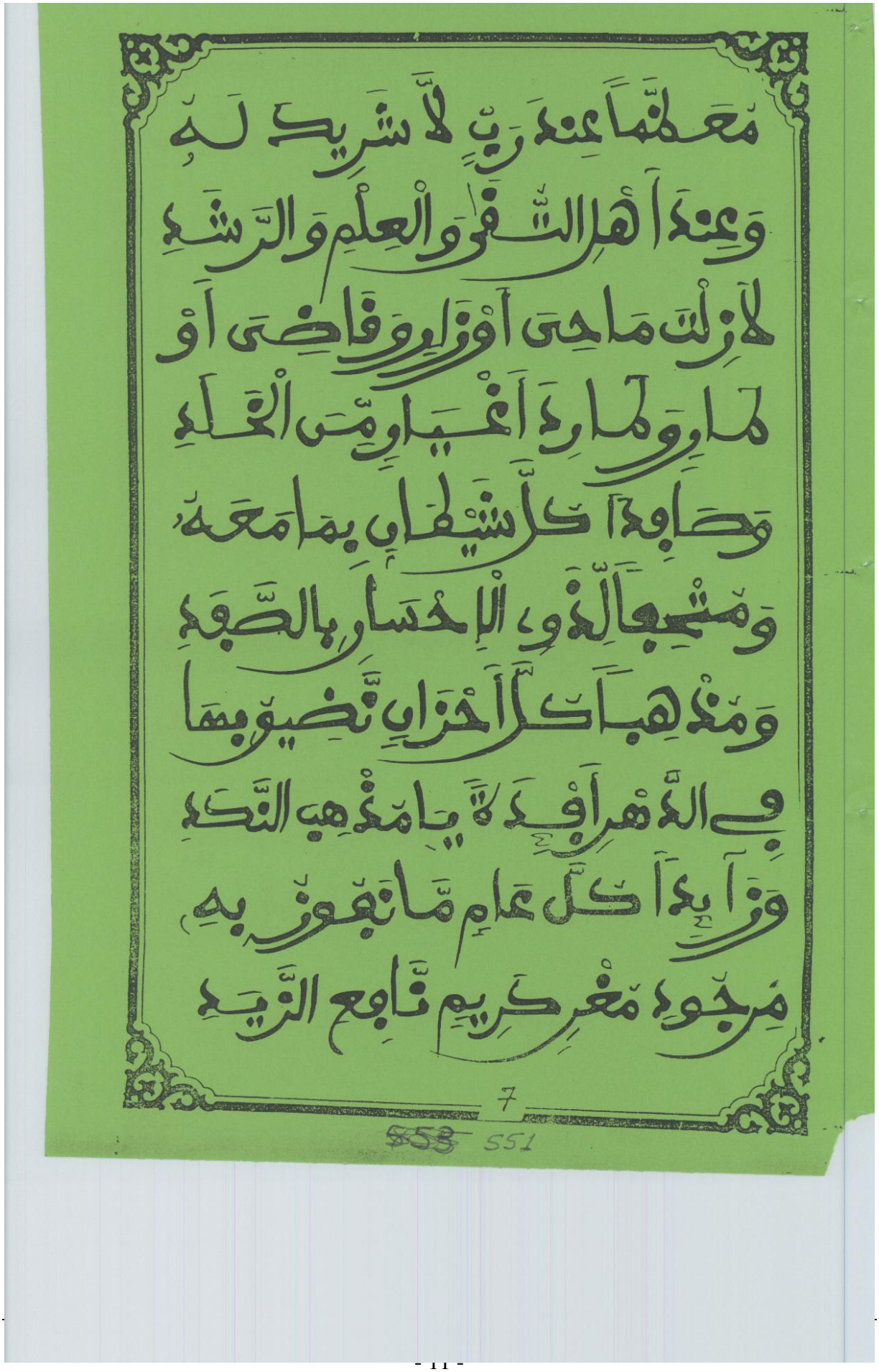
مَعَ لَمَّا عِنْدَ رَبٍّ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَعِنْدَ أَهْلِ التُّقَى وَالْعِلْمِ وَالرَّشَدِ
لَا زِلْتَ مَاحِيَ أَوْزَارٍ وَفَاضِيَ أَوْ
لَمَارِ وَلَمَارِدَ أَغْمَارٍ وَمُنْجِدَ
وَصَابِغَ كُلِّ شَيْلَمَانٍ بِمَا مَعَهُ
وَمُشْبِعَ الْجَوْعِ الْإِحْسَارِ بِالصَّفَدِ
وَمُذْهِبَ كُلِّ أَحْزَانٍ تَضِيقُ بِهَا
بِي الدَّهْرِ أَفِدَهْ يَا مُذْهِبَ النَّكَدِ
وَزَائِدَ كُلِّ عَامٍ مَا نَبْغُوزَ بِهِ
مَرْجُوَّ مُغْرِكَرِيمٍ نَافِعَ الزَّيَدِ

7

~~553~~ 551

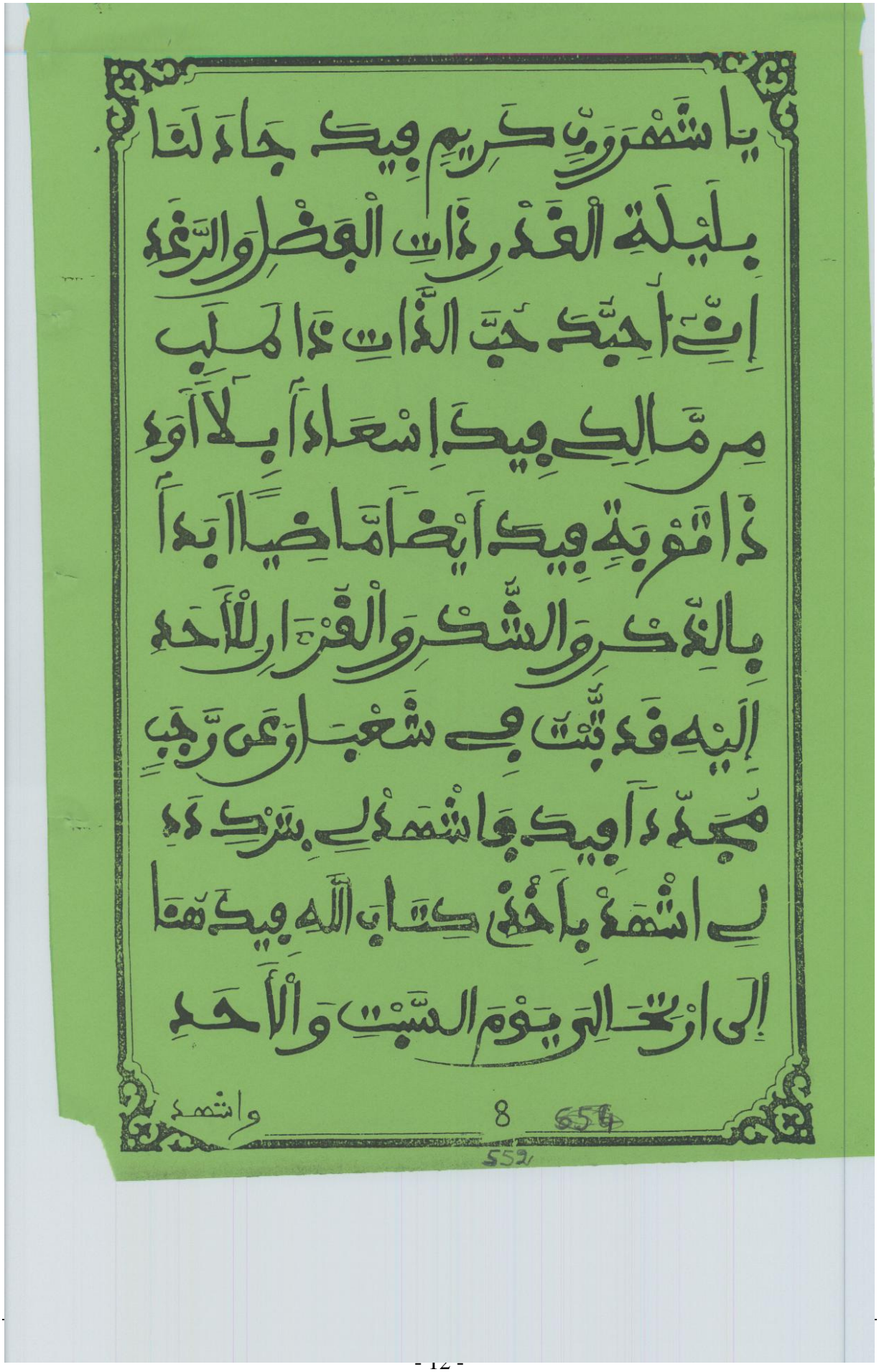
يا شهر رمضان كريم فيك جاء لنا
بليلة القدر ذات الفضل والرغد
إني أحبك حب الذات ذا الحسب
مر ممالك فيك إسعاد أبلا أود
ذا توبة فيك أيضا ماضيا أبدا
بالذكر والشكر والقرار للأحد
إليه فديت في شعبان عن رجب
مجدد أفيك واشهد لي بشرك ده
لا أشهد بأخذ كتاب الله فيك هنا
إلى أن تحالي يوم السبت والأحد

واشهد 8 554 552

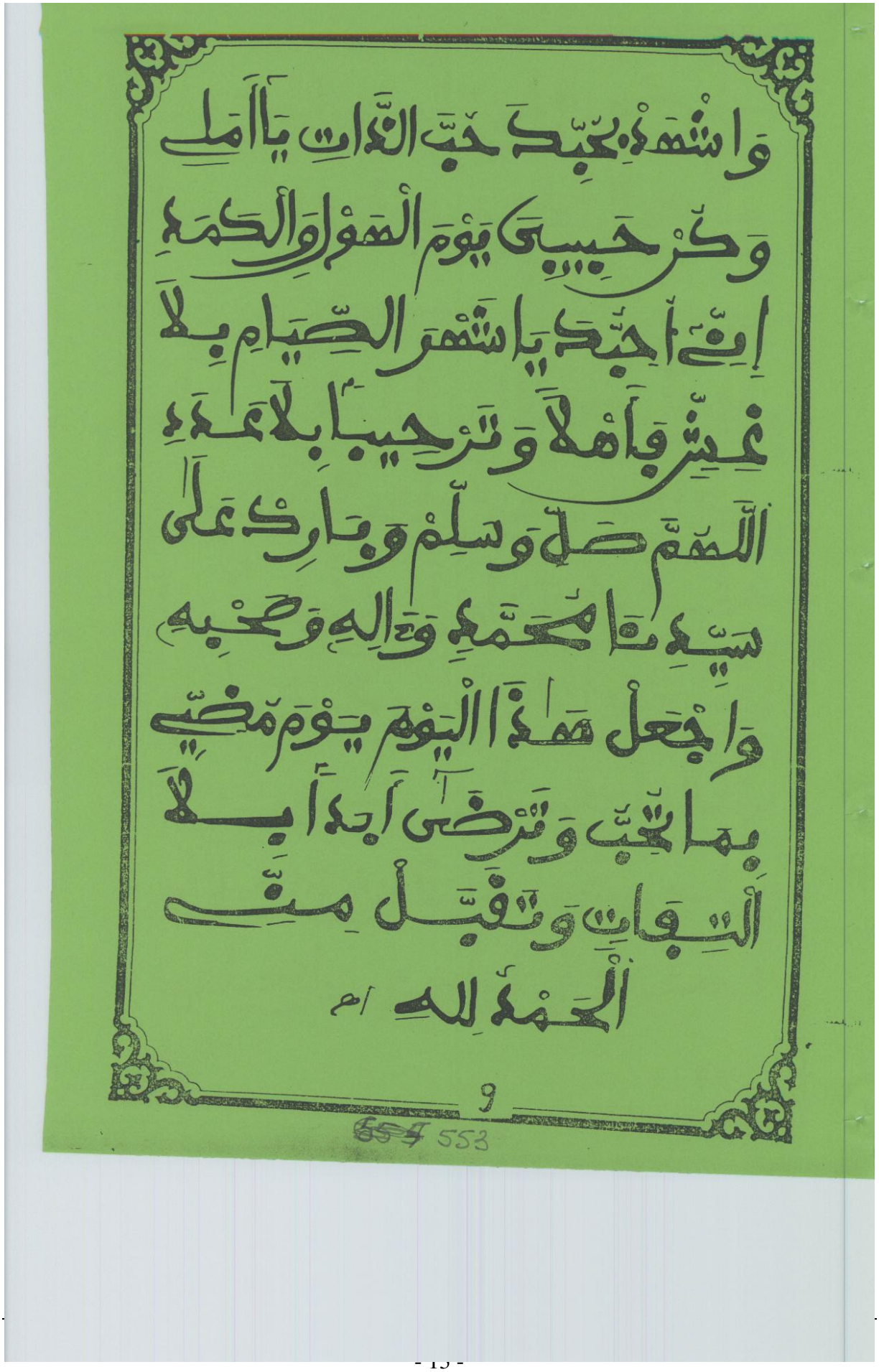

وَاشْهَدْ بِحُبِّكَ حُبَّ الذَّاتِ يَا أَمَلِي
وَكُرْ حَبِيبِي يَوْمَ الْهَوْلِ وَالْكَمَدِ
إِنِّي أُحِبُّكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ بِلَا
غَمْسٍ وَأَهْلًا وَتَرْحِيبًا بِلَا أَمَدِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَاجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمًا مَرْضِيًّا
بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى أَبَدًا أَبَدًا
الثَّوَابَ وَتَقَبَّلْ مِنَّا
الْحَمْدُ لِلَّهِ اهـ

9

553

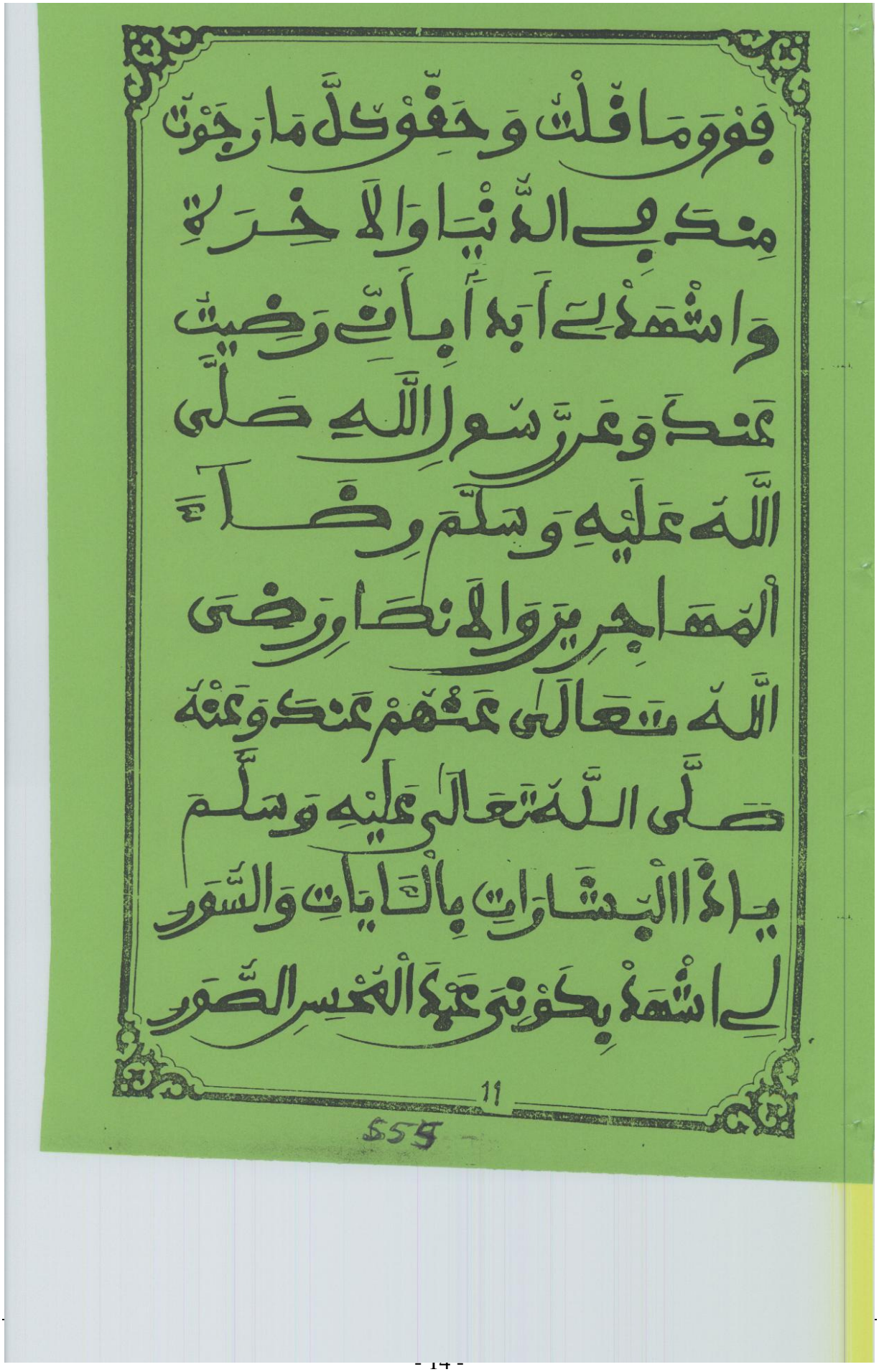
فوق ما قلت وحقوق كل ما رجوت
منك في الدنيا والآخرة
واشهد لي أبدا أبدا أني رضيت
عنك وعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن
المهاجرين والأنصار رضي
الله تعالى عنهم عنك وعنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
يا ذا البشارات بالآيات والسور
لي اشهد بكونني عبد الخمس الصور
11
555

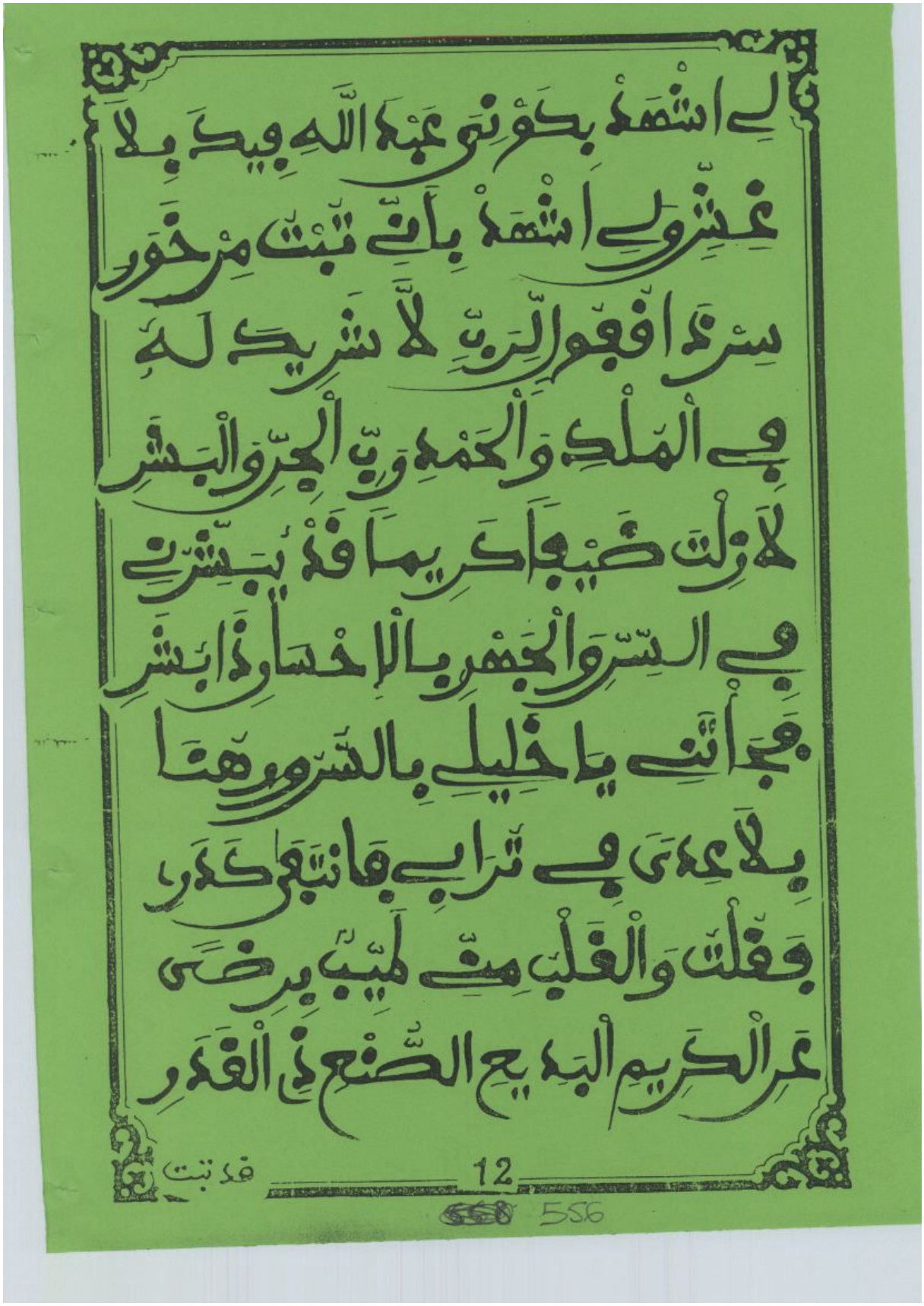
لِي اشْهَدْ بِكَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ بِيَدِ بِلَا
غَشٍّ وَلِي اشْهَدْ بِأَنِّي تُبْتُ مِرْخُورِ
سِرًّا فَعَوْلِ الرَّبِّ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي الْمُلْكِ وَالْحَمْدِ رَبِّ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ
لَا زِلْتَ ضَيْفًا كَرِيمًا فَدْ يُبَشِّرُنِي
فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ بِالْإِحْسَانِ ذَا بَشَرِ
فَجَاءَنِي يَا خَلِيلِي بِالسُّرُورِ هُنَا
بِلَا عِدًى فِي تُرَابِي فَانْبَعَ كَدَرِ
فَقْلَتْ وَالْقَلْبُ مِنِّي لَمْ يَبُبْ بِرِضَى
عَنِ الْكَرِيمِ الْبَدِيعِ الصُّنْعِ ذِي الْقَدَرِ

فد تبت 12

556

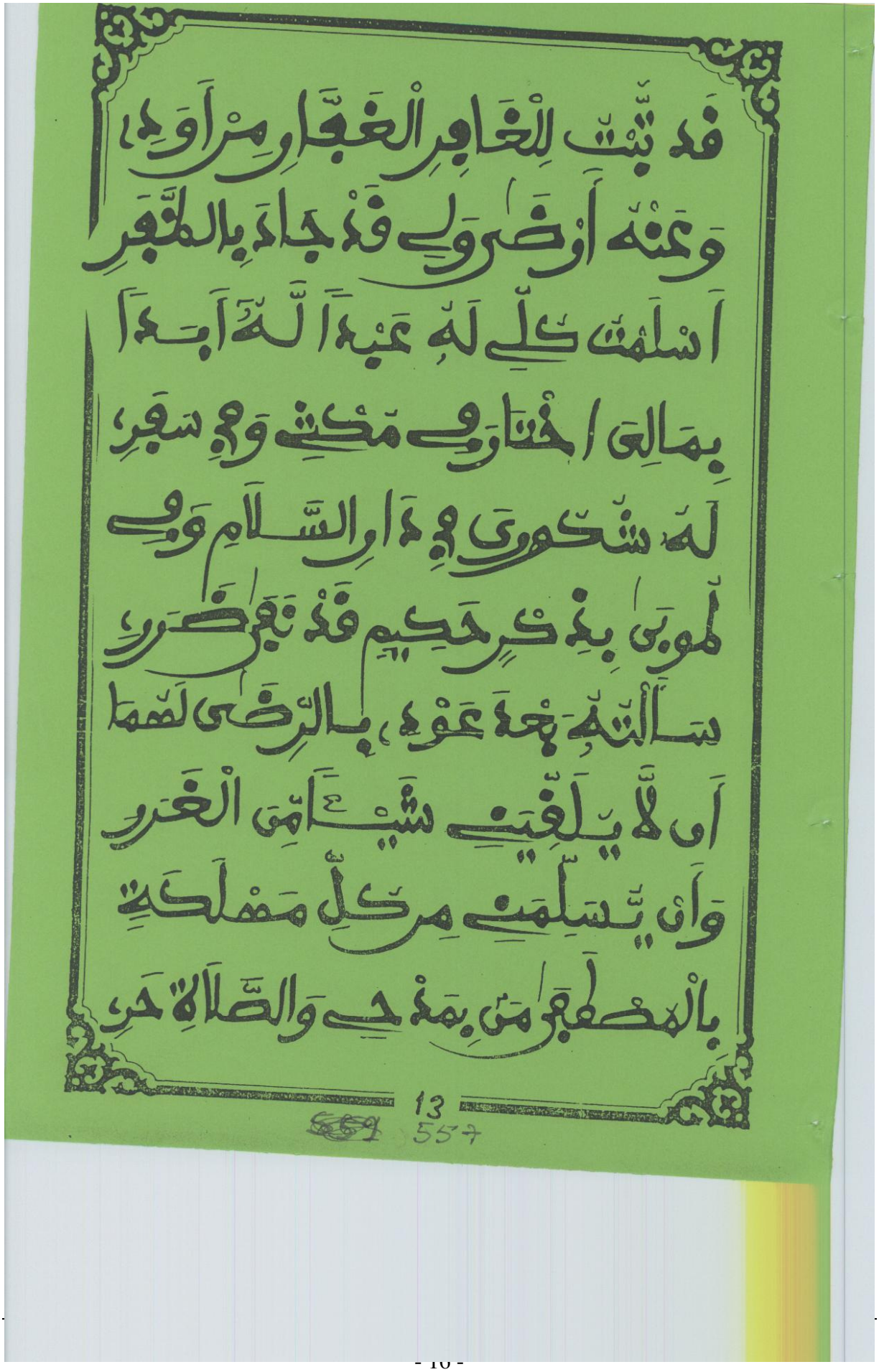
فد ثبت الخاطر الغبار من اوى
وعمنه اوضر ولى فد جاد بالمطر
اسلمت كلى له عمد اله ابدا
بمالى اختار فى مكث وفى سفر
له شكورى فى دار السلام وفى
لموبى بذكر حكيم فد نفوضر
سالته بجاه عفوه بالرضى لهما
اى لا يلقين شيا من الغرر
واى يسلمنى من كل مهلكة
بالمصطفى من بمدحى والصلاة حرى

13
5571

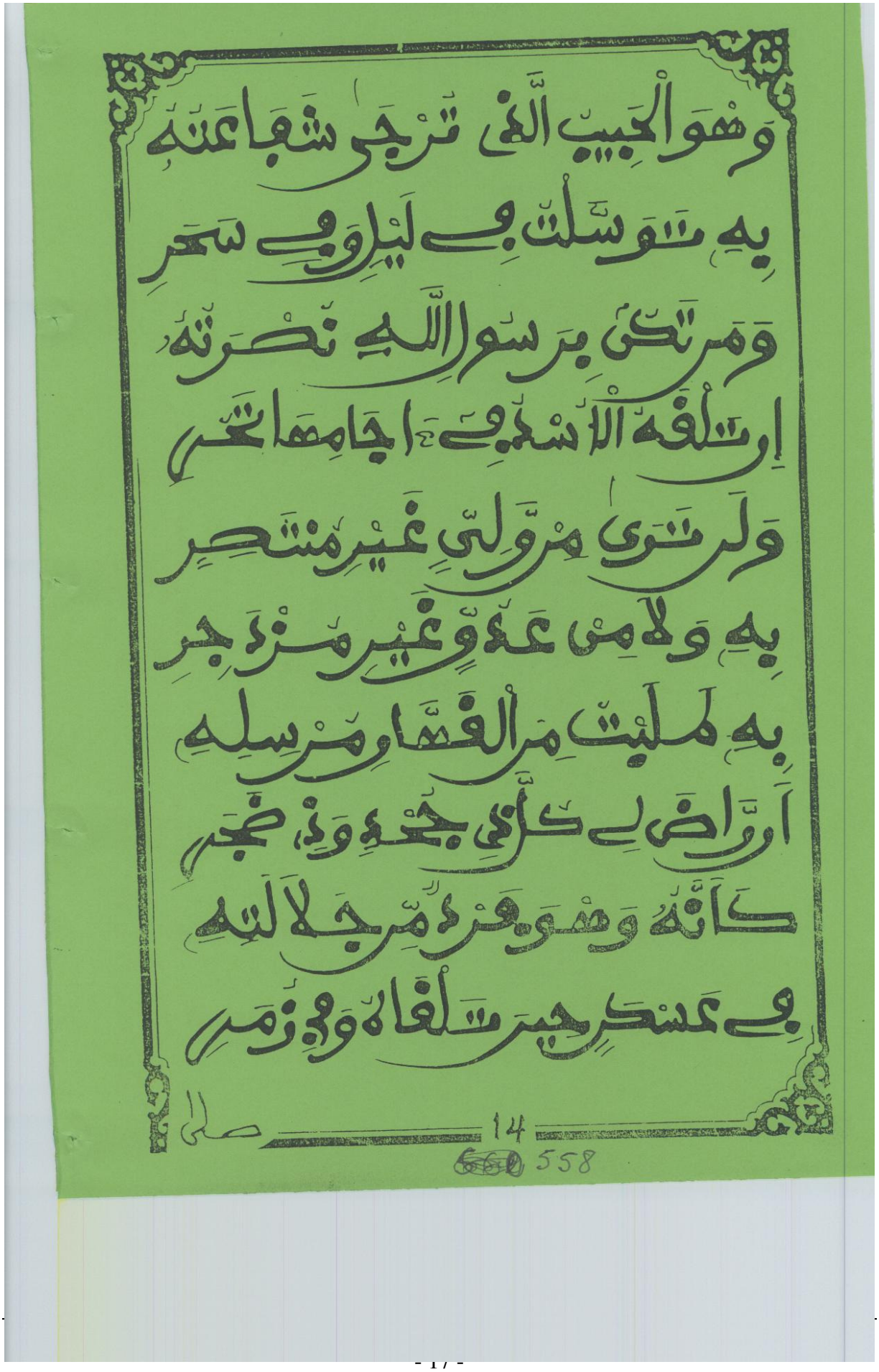
وهو الحبيب الذي ترجى شفاعته
به متوسلت في ليل وفي سحر
ومن تكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجر
ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منزجر
به لملئت من الفساد مرسله
أرواض كل ذي جحد وذي ضجر
كأنه وهو فرد من جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي زمر
صلى 14
558

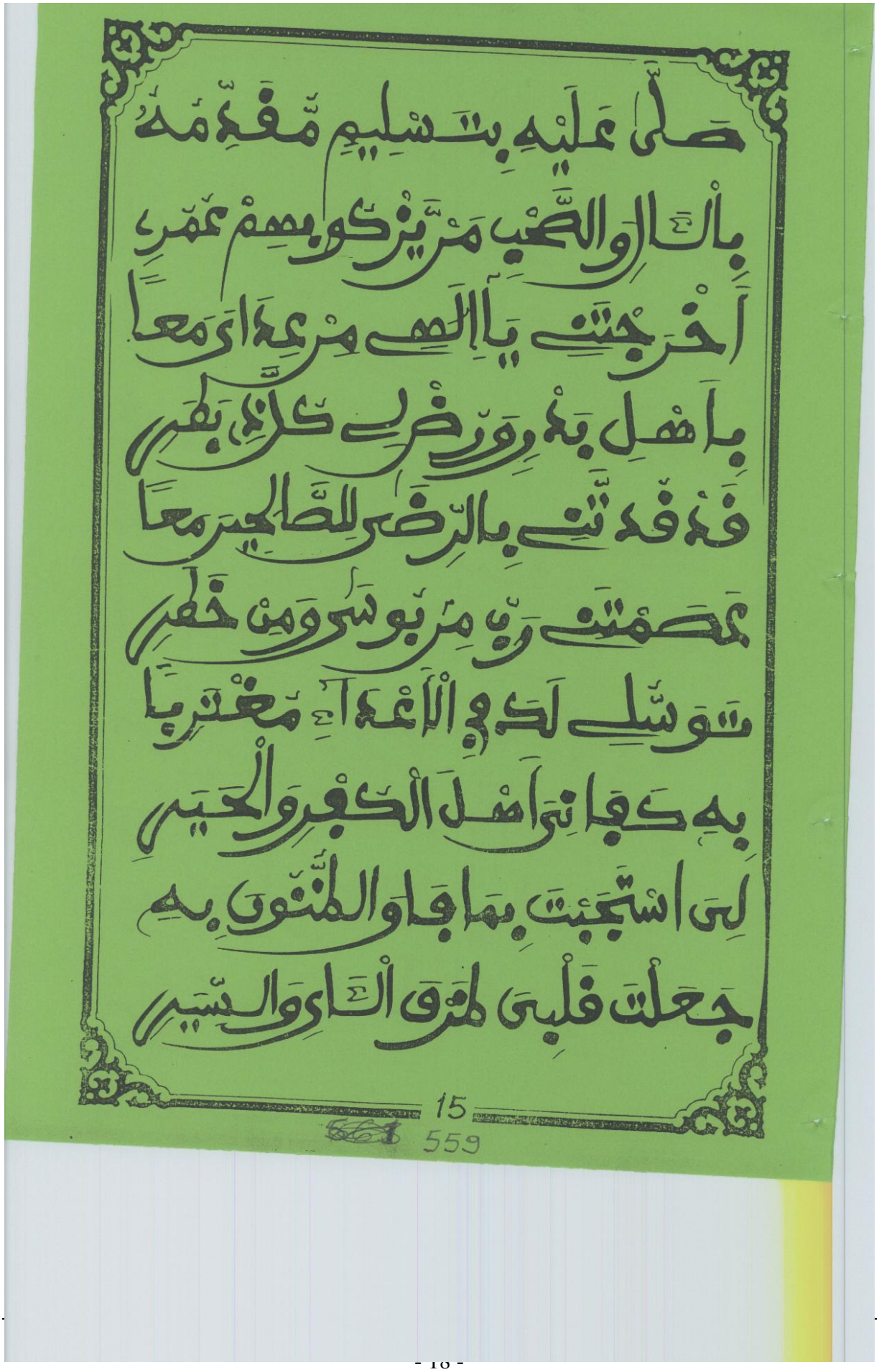
صلى عليه بتسليم مقدمه
بالآل والصحب مع تزكو بسم عمر
أخرجتني يا الهي من رعاية معا
باهل به وروض كل بهر
فقد فقدتني بالرض للطالحين معا
بعصمتي ربي من بوس ومن خطر
متوسلا لك يا الأعماء معتربا
به كفاني أصل الكفر والحير
لي استجبت بما قاو المنون به
جعلت قلبي لمرق الناي والسير

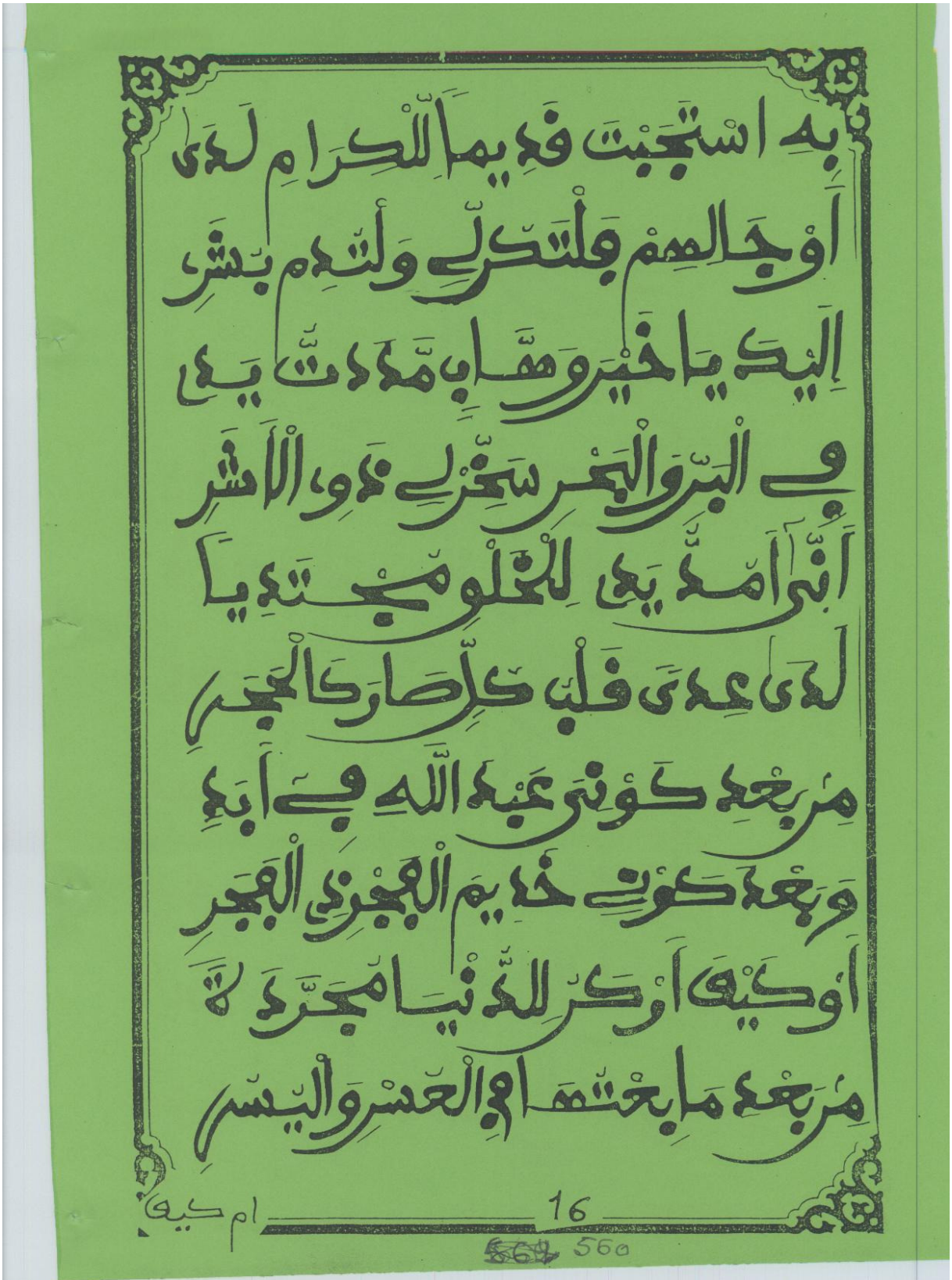
به استجبت فديما الكرام لدى
أوجا لهم فلتكرلي ولتدم بشر
إليك يا خير وهاب مددت يدي
في البر والبحر سخرلي ذوي الأشر
أني أمد يدي للحلو مجتديا
لدى عدى قلب كل صار كالحجر
من بعد كوني عبد الله في أبدي
وبعد كوني خديم البحر ذي البحر
أوكيف أركن للدنيا مجردة
من بعد ما بحتها أهل العسر واليسر
ام كيف 16
560

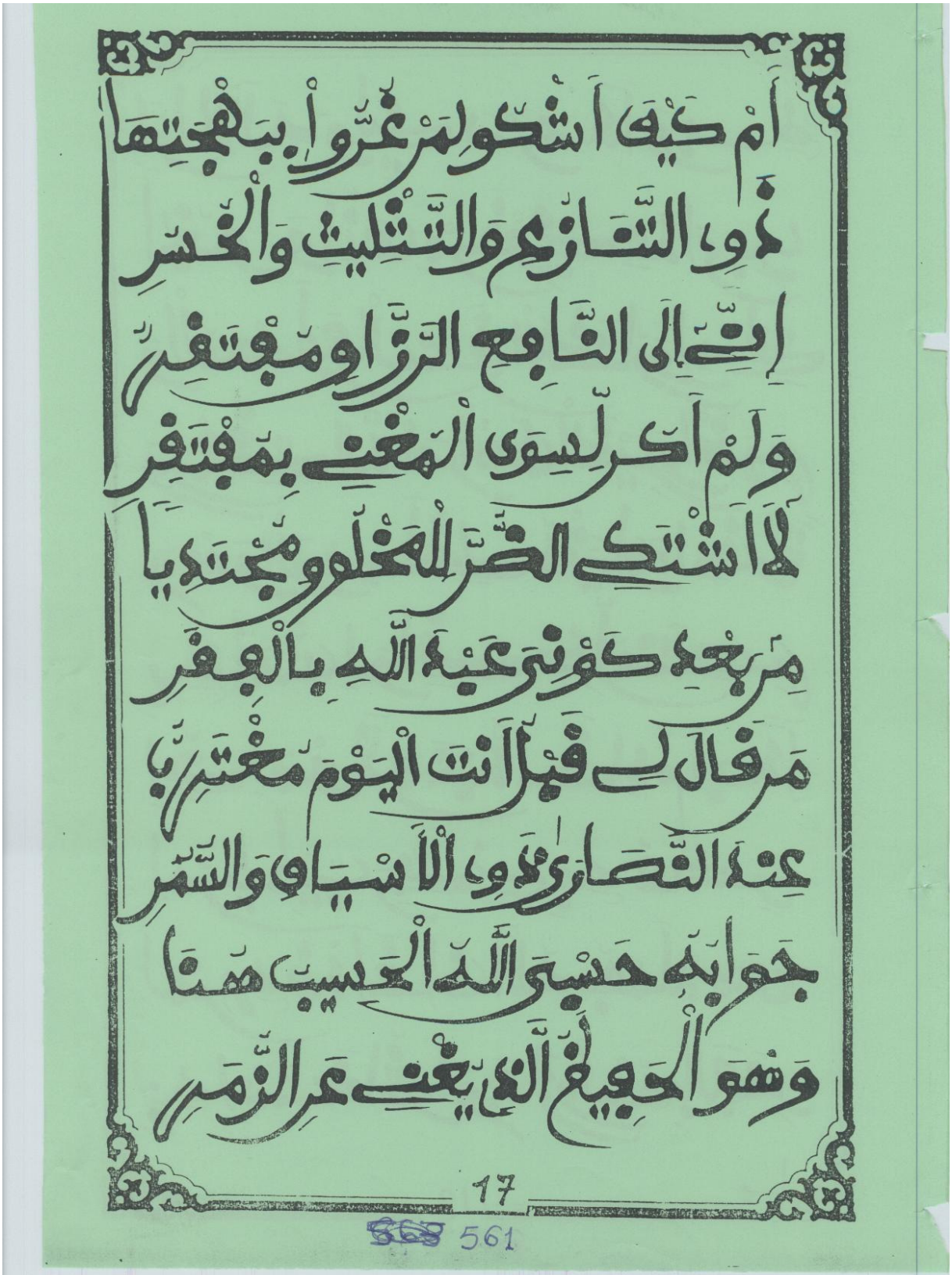
أم كيف أشكو لمن غروا بهجتها
ذو الشمائم والتشليث والخمس
إني إلى النافع الرزاق مبتغر
ولم أكن لسوى المغني بمفتقر
لا أشتكي الضر للمخلوق مجتديا
من بعد كوني عبيد الله بالفقر
من قال لي قبل أنت اليوم مختبر
عنه النصارى ذوو الأسياف والسمر
جوابه حسبي الله المحسب هنا
وهو الجميع الذي يغني عن الزمر
17
561

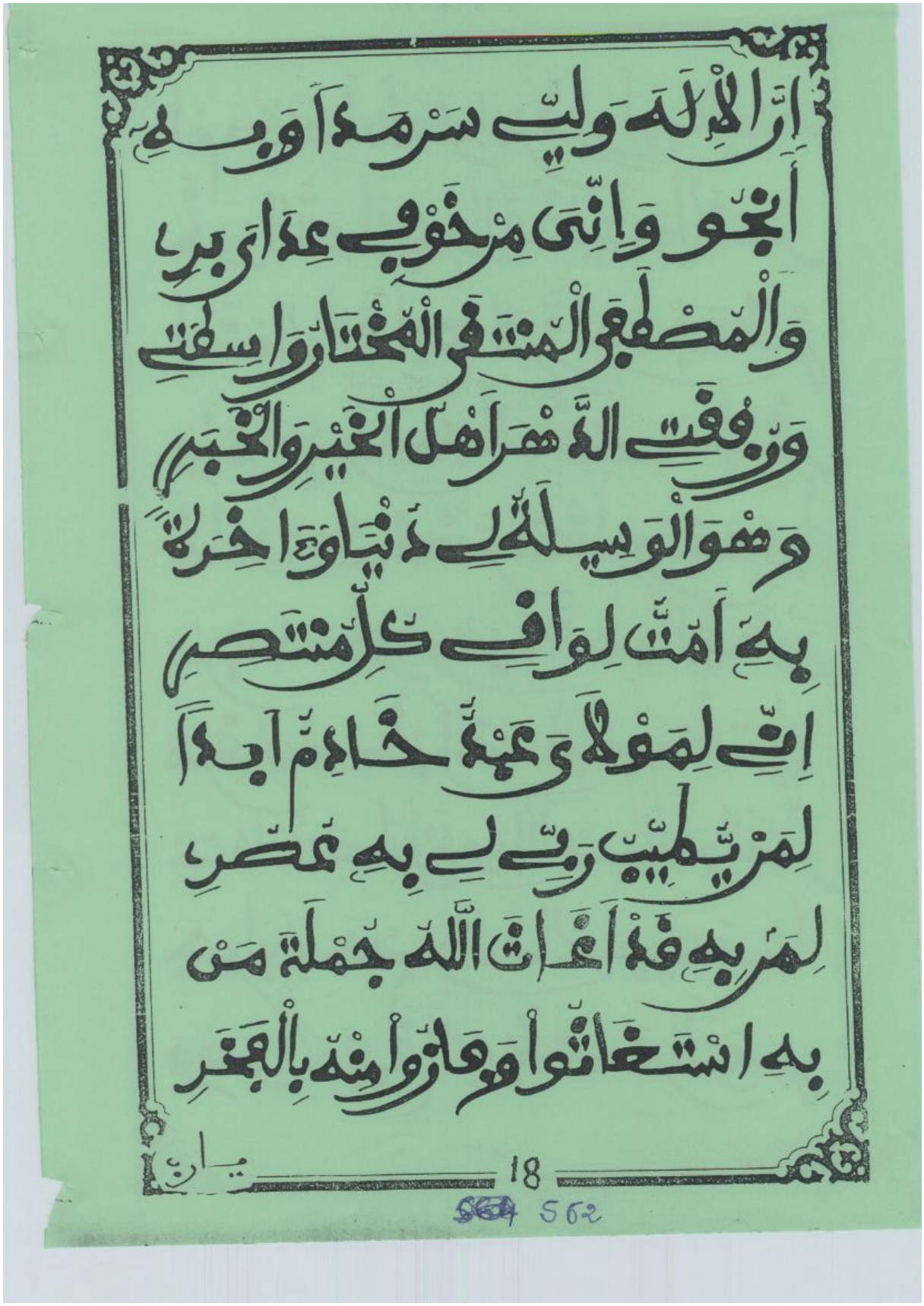
إِنَّ الْإِلٰهَ وَلِيٌّ سَرْمَدًا وَبِهِ
أَنْجُو وَإِنِّي مَرْخُوٌّ بِعَدِّ بِرِّ
وَالْمُصْطَفَى الْمُسْتَفَى الْمُخْتَارِ وَاسِطَتِي
وَرَفِيقِي الدَّهْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْخَبَرِ
وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِي دُنْيَا وَآخِرَةً
بِهِ أَمُتُّ لِوَافِي كُلِّ مُنْتَصِرِ
إِنِّي لِمَوْلَايَ عَمَّهُ خَادِمٌ أَبَدًا
لِمَنْ يُلَبِّيبُ رَبِّي لِي بِهِ نَمَصِرِ
لِمَنْ بِهِ فَدْ أَغَاثَ اللَّهُ جُمْلَةً مَنْ
بِهِ اسْتَغَاثُوا وَعَاذُوا مِنْهُ بِالْبَحَرِ

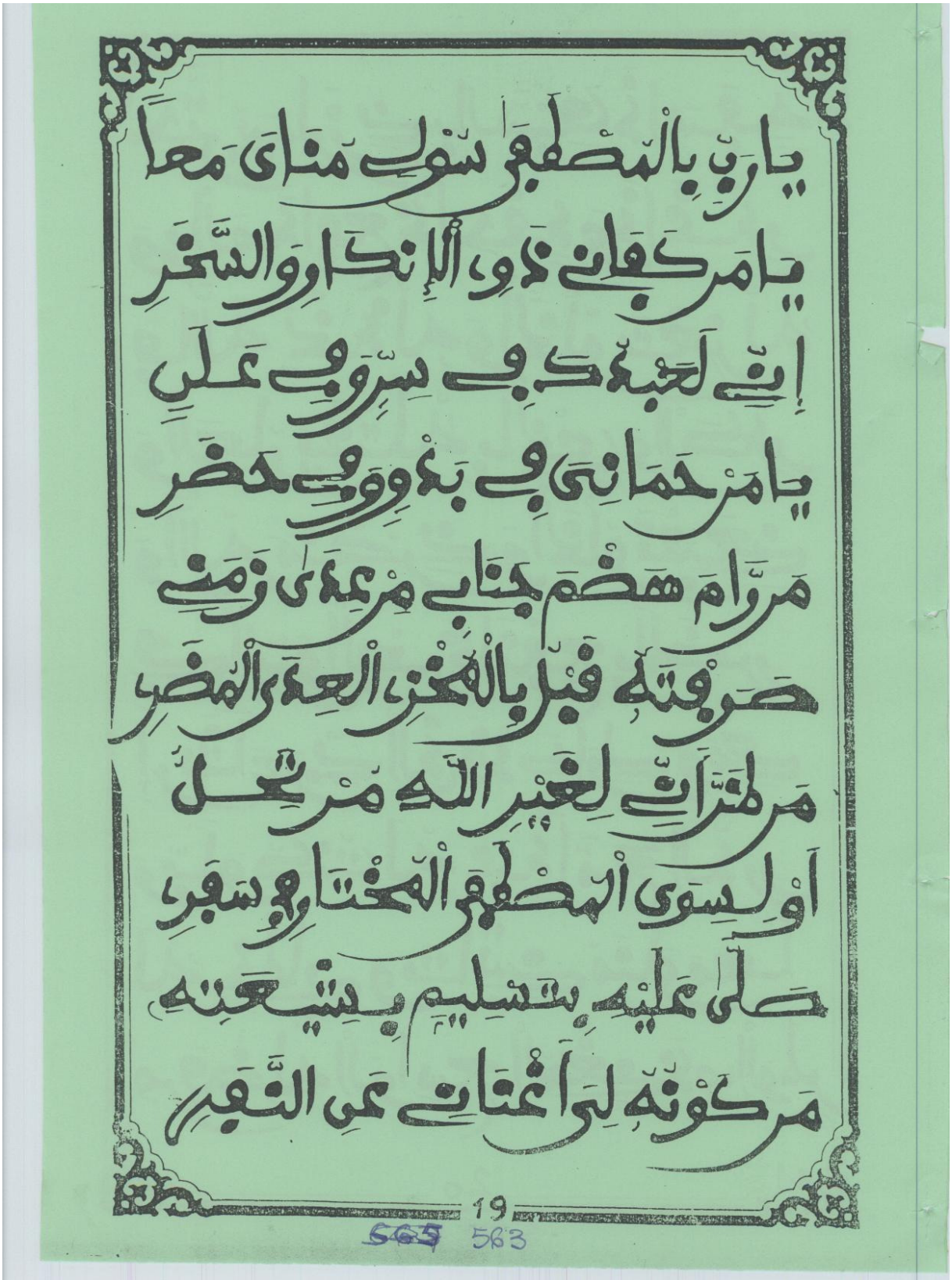
يا ربِّ بالمصطفى بلِّغ منايَ معا
يا من كفانيَ ذُلَّ الإنكارِ والسُّخرِ
إنِّي لعبدكَ في سرٍّ وفي علنٍ
يا من حمانيَ في بؤسٍ وفي مُحَضرِ
مرَّامَ هضمَ جنابي من عِدايَ زمنٍ
صرفتَه فبلا المختارِ أحمدَ المضرِ
من لمتُ إلَّا لغيرِ اللهِ من رجلٍ
أولى سوى المصطفى المختارِ وسبطرِ
صلَّى عليه بتسليمٍ وشيعته
من كونه لي أمانٍ يوم المحشرِ

19
565 563

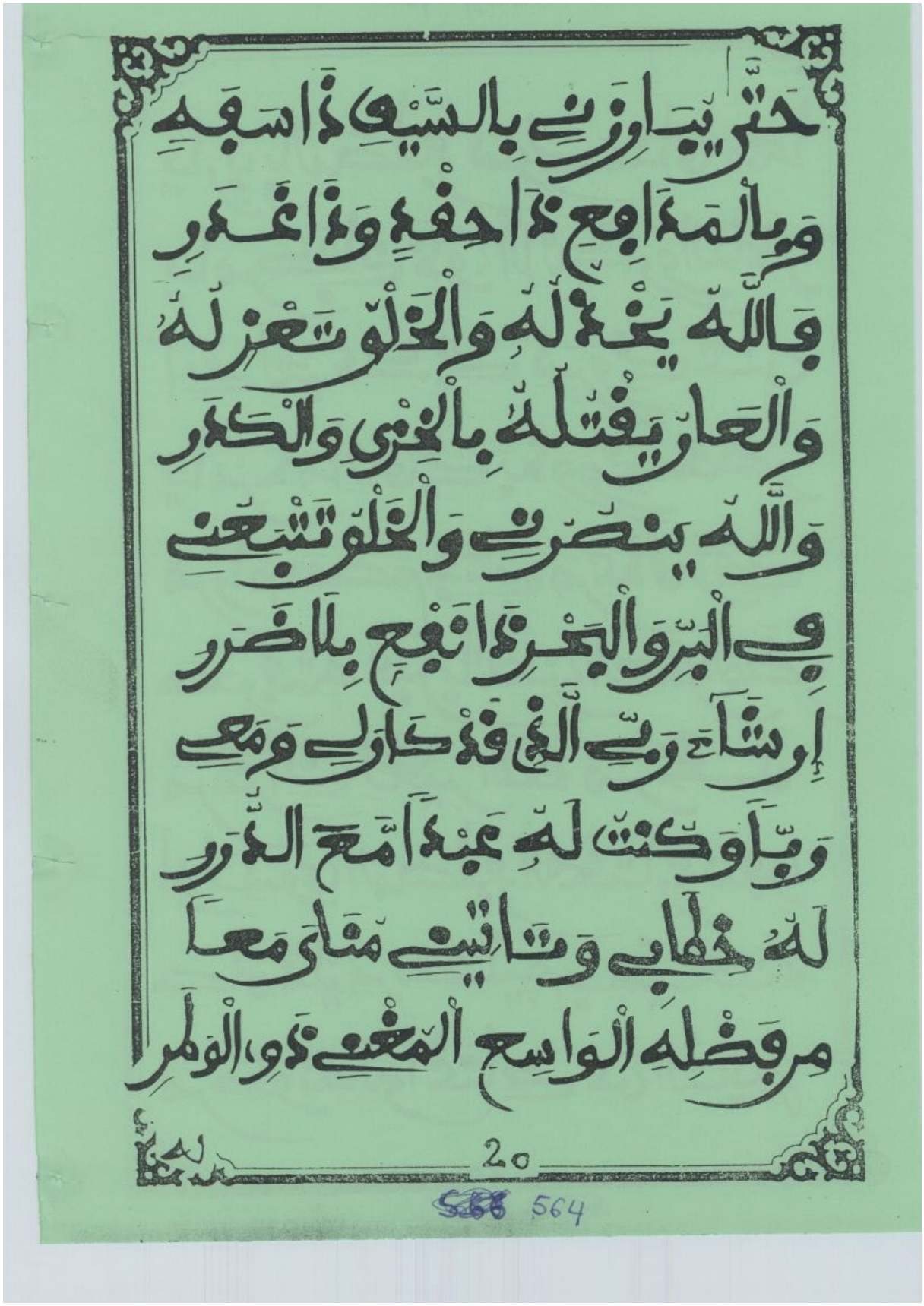
حتّى يباوزني بالسّبق ذا سبقه
وبالمدا بوع ذا حفظ وذا غدر
فالله يخذله والخلق تعزله
والعار يقتله بالنّحس والكدر
والله ينصرني والخلق تتبعني
في البرّ والبحر ذا نفع بلا ضرر
إن شاء ربّي الّذي فذكاري ومعي
وبّاوكنت له عبدا مع الدّرر
له خطاب وتأنيس مشى معا
من فضله الواسع المعطي ذو الوفر
20
564

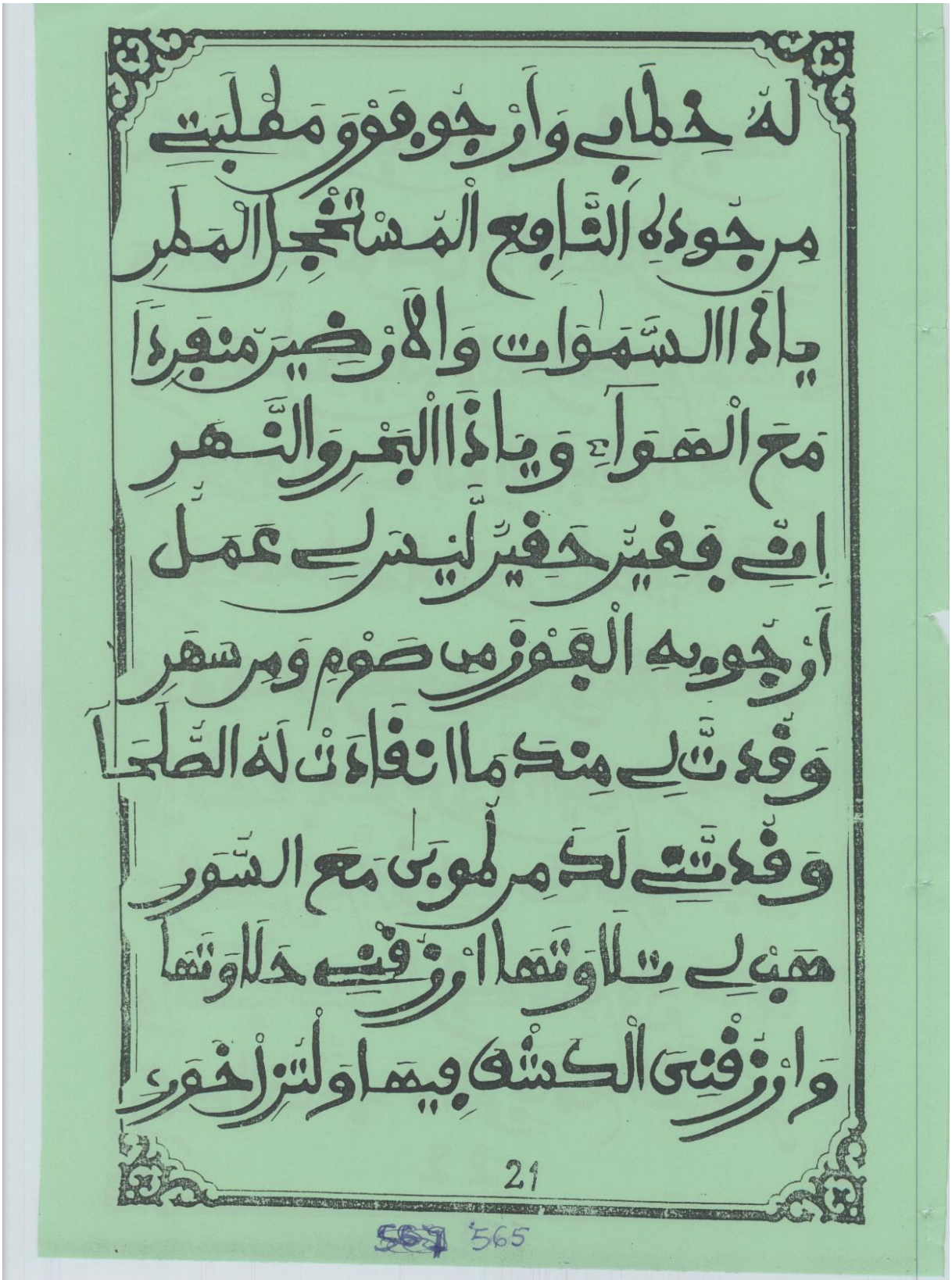
لَهُ خِطَابٌ وَأَرْجُوفَوْزَ مَطْلَبَتِي
مِنْ جُودِهِ النَّافِعِ الْمُسْتَجْلِبِ الْمِدَرِ
يَا ذَا السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ مُنْفَرِدًا
مَعَ الْهَوَاءِ وَيَا ذَا الْبَحْرِ وَالنَّهَرِ
إِنِّي بِفِنَاءٍ حَقِيرٍ لَيْسَ لِي عَمَلٌ
أَرْجُو بِهِ الْفَوْزَ مِنْ صَوْمٍ وَمِنْ سَهَرِ
وَقَدْ تَلَى مِنْكَ مَا أَنْفَاسُهُ لَهُ الصَّلَحَا
وَقَدْ تَلَى لَكَ مِنْ لُؤْمِي مَعَ الْكَدَرِ
هَبْ لِي تِلَاوَتَهَا أَرْزُقْنِي حَلَاوَتَهَا
وَارْزُقْنِي الْكَشْفَ فِيهَا وَلَتْرُ الْخَوَرِ

21

565

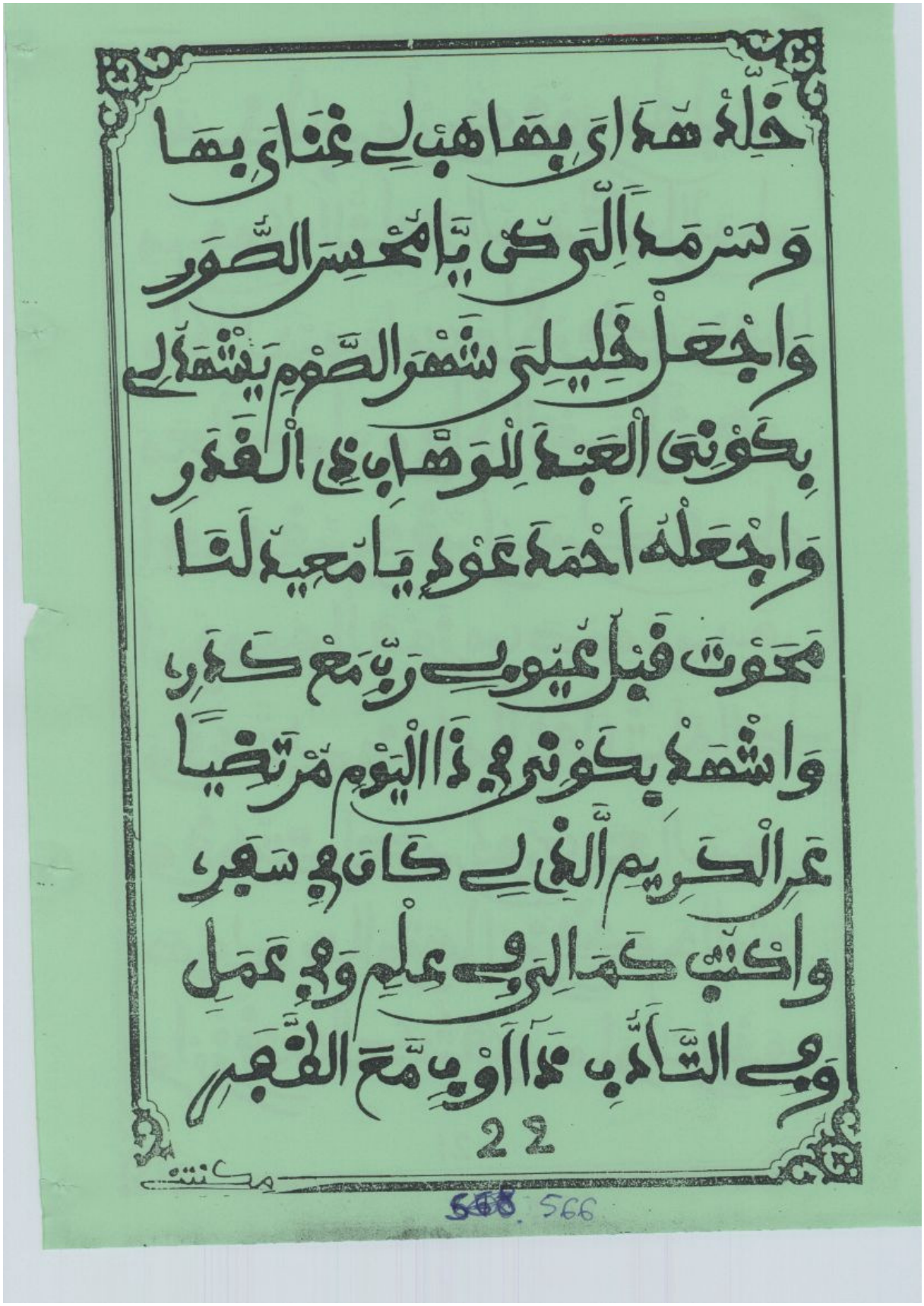
خَلِّهْ هَذَا يَهَاهِبْ لِي غِنَايَ بِهَا
وَسِرْ مَعَ الرَّكْبِ يَا مَحْسُوسَ الصُّوَرِ
وَاجْعَلْ خَلِيلِي شَهْرَ الصَّوْمِ يَشْهَدُ لِي
بِكَوْنِي الْعَبْدَ لِلْوَهَّابِ فِي الْغُفُرِ
وَاجْعَلْهُ أَحْمَدَ عَوْدٍ يَا مُعِيدَ لَنَا
مَحْوَ الذُّنُوبِ قَبْلَ عُيُوبِ رَبِّهِ مَعْ كَدَرِ
وَاشْهَدْ بِكَوْنِي فِي ذَا الْيَوْمِ مُرْتَضِيًا
عَنِ الْكَرِيمِ الَّذِي لِي كَانَ فِي سَفَرِ
وَاكْتُبْ عَمَالِي فِي عِلْمٍ وَفِي عَمَلٍ
وَفِي التَّأَدُّبِ هَذَا أَوْ بِهِ مَعَ الْفِكَرِ
22
مكتبة
566 566

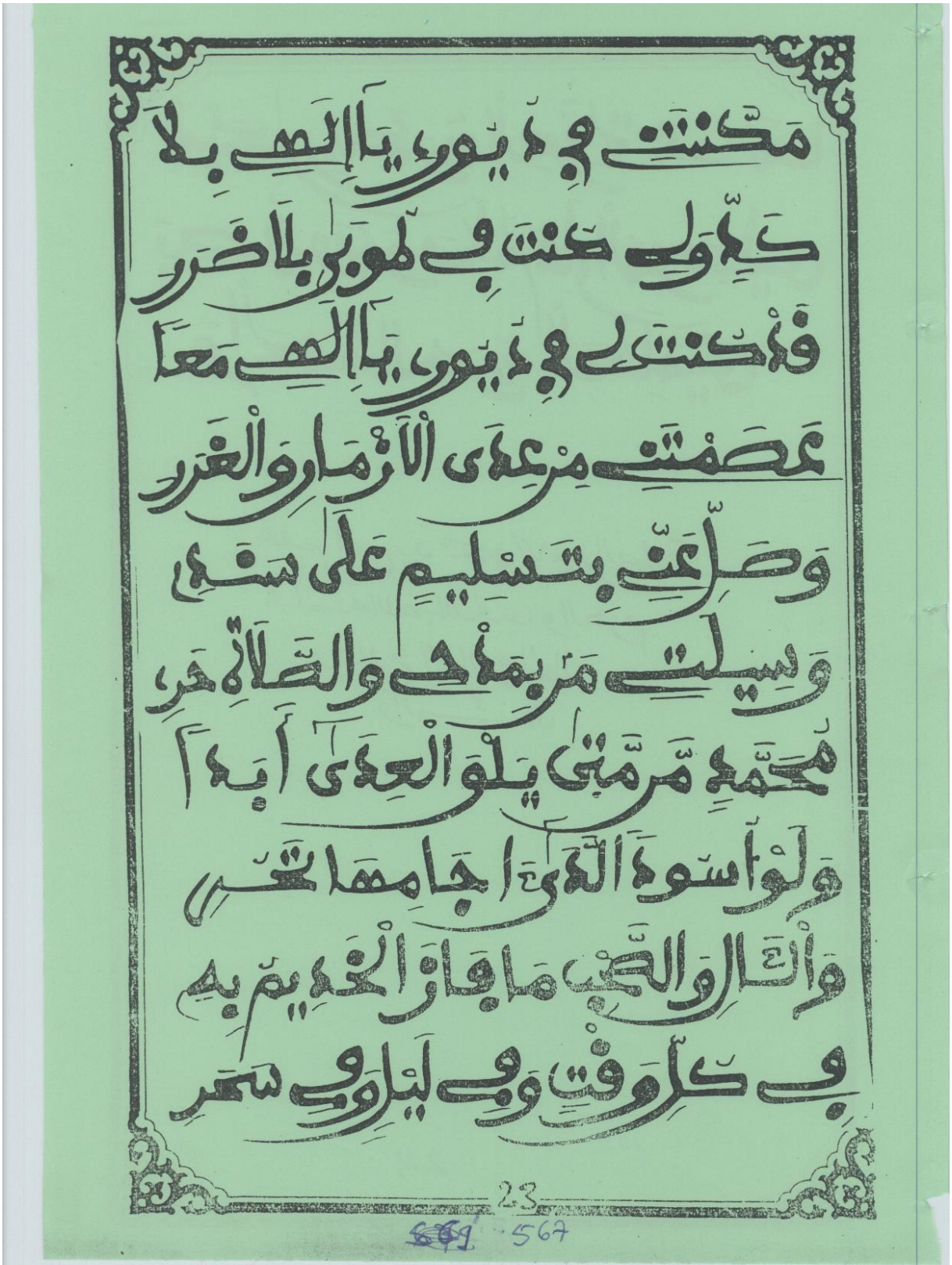
مكنت وجه يوم يا الهي بلا
كيف ولي عنت في لمور بلا ضرر
فكنت لي وجه يوم يا الهي معا
عصمتني من عدى الأثام والغرر
وصل عمم بتسليم على سند
وسيلتي مربمدحي والصلاة مر
محمد مر متى يلو العدى أبدا
ولو اسوة الذي اجامها تحر
وانال والحب ما فاز القديم به
في كل وقت وفي ليل وفي سحر

23

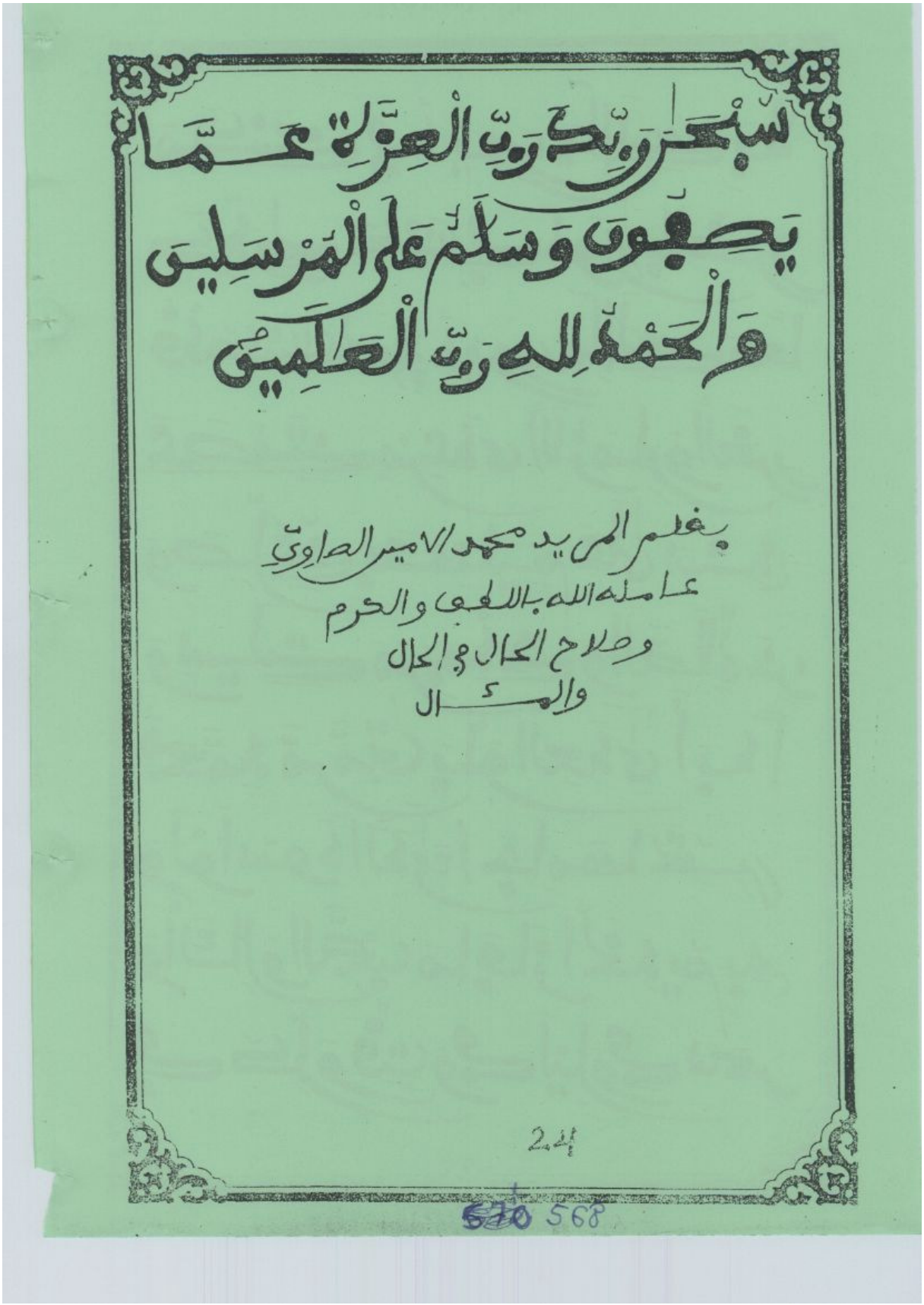
سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بقلم المريد محمد الأمين الصاوي
عامله الله باللطف والكرم
وصلاح الحال في الحال
والمآل

24

570 568